17 يوليو والإعلام الرسمي

د.علي العثربي

عندما يتم تجاهل الأيام الوطنية وعندما يتعمد البعض قلب الحقائق وتزوير التاريخ، وعندما يتعمد البعض طمس معالم الانجازات الحضارية الخالدة في حياة الشعب، وعندما تتساقط التفاهمات وتتسابق الترهات ويتباهى الغرور ويسود الكذب، عندها فقط إعرف أنك أمام سراب يحسبه الضمآن ماءً، ورغم ذلك إلا أن اللاهثين خلفه مازالوا بعيدين عن مكارم الأخلاق، لأنهم يدركون أن تجاهل الايام الوطنية والانجازات الخالدة سوء، ومنكر وقبح ومع ذلك يصرون على فعله.

لقد مرت ذكرى السابع عشر من يوليو 1978م وكنت حريصاً على متابعة الاعلام الرسمي لمعرفة ماذا سيقول عن هذه المناسبة الخالدة في ذاكرة الشعب وسبب حرصي على ذلك، لأن الاعلام الرسمي من المفترض أنه يعبر عن الشعب وينبغي أن يحترم إرادته وتاريخه، فالسابع عشر من يوليو المجيد يوم من الايام الوطنية الخالدة، لأنه اليوم الذي وصل فيه أول رئيس للجمهورية عبر صناديق الاقتراع الحر المباشر من خلال ممثلي الشعب في مجلس الشعب التأسيسي آن ذاك، والسابع عشر من يوليو 1978م هو اليوم الذي بدأ الشعب فيه يسترد حقه المنهوب الخاص بامتلاك السلطة وممارستها، والسابع عشر من يوليو اليوم الذي طلق فيه الشعب الانقلابات الدموية والى الأبد، وهو اليوم الذي أعلن فيه الشعب رفضه لمن يحاول الوصول الى السلطة عبر الانقلاب، بل إنه يوم الديمقراطية الذي فتح المجال أمام المشاركة السياسية الفاعلة، وهو اليوم الذي نقل اليمن من حوار المدافع والقنابل والبنادق الى حوار العقول والأفكار المستنيرة، وهو اليوم الذي رفض الشعب فيه البيان رقم (1) وجعل الانتخابات الوسيلة الوحيدة للوصول الى السلطة عبر صناديق الاقتراع.. هذا كله لا يمكن تجاهله وإغفاله أو محاولة تشويهه إرضاء لتجار الحروب والدمار ودعاة الفتنة وصناع الأزمات!!

ولئن كان الإعلام الرسمي قد أغفله أو تجاهله فإن السابع عشر من يوليو محفور في ذاكرة الشعب التي تحصي كل صغيرة وكبيرة، كما أن الشعب الكريم العظيم والنبيل هو الذي يعتز بأيامه الوطنية ويخلدها في سفر التاريخ المجيد، ولقد راعني ما شاهدته وسمعته من عموم المواطنين صغيرهم قبل كبيرهم وهم يتناولون هذه المناسبة ويفاخرون بها في مجالسهم وشوارعهم ووسائل المواصلات، ناهيك عن وسائل الاعلام الالكتروني الذي لم يخل من الفخر بهذه المناسبة والاعتزاز بها.

إن السابع عشر من يوليو كان صناعة الرجال الأوفياء الذين نذروا حياتهم لخدمة الدين والوطن والإنسانية، الرجال الأشد صدقاً مع الله، الرجال الذين سبروا أغوار الحياة السياسية وتمكنوا من تشخيص الحالة اليمنية عقب ثورة 26سبتمبر و14اكتوبر والتي تمثلت في الصراع على كيفية ممارسة الديمقراطية وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية، ولأن اليمن ولادة للعمالقة والعباقرة وعشاق المجد اليماني، فقد أنتجت علي عبدالله صالح القائد الذي حمل كفنه في يده وقدم نفسه فداءً لمجد اليمن وعزها وسيادتها في يوم 17 يوليو 1978م يوم أن فرّ وجبن الطامعون بالسلطة وزهد العارفون، وهو من قال بحكمة وإيمان أن مشكلة الحياة السياسية في بلادنا عقب ثورة 26سبتمبر وعبر 14اكتوبر عدم إعطاء الشعب حقه في ممارسة السلطة، ولذلك ينبغي أن نرسي التقاليد الديمقراطية الشورية ونثبت مبدأ التداول السلمي للسلطة، ولا ينكر هذه الحقائق إلا فاشل حقود ومغرور.

إن السابع عشر من يوليو هو البداية العملية للحوار الوطني الشامل الذي خرج بنتائج بالغة الأهمية عززت الوحدة الوطنية وخلقت الرضا والقبول الشعبي أساس الشرعية السياسية، ومن ذلك الوصول الى صياغة الميثاق الوطني الذي استُفتي عليه الشعب ثم تأسيس المؤتمر الشعبي العام الذي أصبح الأداة السياسية الفاعلة لتحقيق أهداف ومبادئ الميثاق الوطني». بل إن السابع عشر من يوليو 1978م البداية الحقيقية والموضوعية لانطلاق الحوار الوطني الشامل في شماله وجنوبه من أجل إعادة لحمة الوطن الذي أنجزه الشعب في 22مايو 1990م بإرادة الرجال الصادقين يتقدمهم عبقري اليمن الزعيم علي عبدالله صالح الرئيس السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام.. أفبعد هذا كله يمكن تجاهل هذا اليوم المجيد؟ ولمن مازال في قلبه مرض الحقد أن يقرأ التاريخ برؤية علمية ان كان لديه علم!! وليدرك بأن الشعب لن ينسى تاريخه ورموزه مهما كان وسيظل اليمن وفياً لكل من أخلص وأبدع في حياته من أجل اليمن.

كتلة تقاوم التغيير وكتلة حاملة له

زاوية حارة

فيصل الصوفي

منذ يوم الأربعاء الماضي، وإلى أمس الأحد، تابعت ما صدر عن رجال دين وقيادات أحزاب دينية سلفية وإخوانية من ردود أفعال غير رشيدة حول تصويت نحو 84 في المئة من فريق بناء الدولة في مؤتمر الحوار الوطني على مشروع النص الدستوري" الشريعة الإسلامية المصدر الرئيس للتشريع" بعد أن لاحظوا أن مقترحهم حول "الشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات" لم يحظ سوى على نسبة 16 في المئة.

المشروع لم يحصل على نسبة 90 في المئة المطلوبة، ولذلك رفع للجنة التوفيق، كما رفع إلى اللجنة المشروع الآخر المختلف عليه، وهو هل ينص الدستور على "الإسلام دين الدولة" ، أم على"اليمن دولة مستقلة ذات سيادة والإسلام دينها، والعربية لغتها والجمهورية نظامها" وهي "دولة مدنية تقوم على المواطنة وإدارة الشعب وسيادة القانون" .

الخلاف ينبغي أن يحسم بقرار مؤتمر الحوار، وليس بضغط أو تأثير أو قرار من خارجه، وأعضاء مؤتمر الحوار هم الذين يقررون ذلك، وليس رجال الدين. وينبغي على ممثلي المكونات السياسية في المؤتمر أن لا يلتفتوا لصيحات رجال الدين، وأن لا يرهبهم التكفير والتهديد، ويجب على رئيس الجمهورية وهيئة رئاسة المؤتمر وأعضائه أن لا يستجيبوا لأي ضغوط من خارج مؤتمر الحوار، فلا قيمة لمؤتمر حوار يدوم ستة أشهر، وله أنظمته وآلياته وتكاليفه، إذا كانت القرارات ستملى عليه من خارجه.. «ليش سرنا وجينا»، فقد كان الجلوس أحسن.. إن القبول بشيء من ذلك سينسف المؤتمر لا محالة.

شيوخ الإصلاح وبقية الأحزاب والجمعيات الدينية هددوا بوضوح بمقاومة كل قرار لا يروق لهم، ولسان مقالهم: " نرفض هذا ونأباه، ولن نقبله أبدا" .. هذا وما زال مؤتمر الحوار بصدد مشروع حول مادتين دستوريتين فقط.. ما يعني أن القوم جاهزون لمقاومة أي تغيير، ويتمسكون بالدستور السائد أو الحالي.. ومع ذلك فهذا جيد لجهة فرز القوى السياسية إلى كتلتين، الأولى مقاومة للتغيير، والأخرى رافعة أو حاملة للتغيير.. ويبدو أن الفرز سيكون واضحا إذا حدث.. حيث ستكون هناك كتلة مقاومة للتغيير تمثل نفسها، وكتلة متعددة الأطياف تمثل الشعب.

وسيتعين على كتلة التغيير أن تستعد من الآن للمعركة القادمة بعد الرضوخ لها.. أن تأخذ في اعتبارها أن الكتلة المقاومة للتغيير قد أعلنت منذ الآن أنها ستقاوم التغيير باسم الدين، ستقاوم ما تسميه المنكر العظيم.. والمؤامرة.. العلمانية.. اللادين.. حملة التغريب، وغير ذلك من الأوهام التي تهدف من خلالها تشويه صورة قوى التغيير، بل وتكفيرها. كتلة مقاومة التغيير أعلنت أنها ستستخدم أدوات ووسائل مقاومة شتى ومتنوعة لإرهاب قوى التغيير.. المساجد وخطب الجمعة.. بيانات باسم العلماء.. مهرجانات، اجتماعات، وقفات، برقيات، اتصالات تليفونية، للضغط على الرئيس وهيئة رئاسة مؤتمر الحوار ولجنة التوفيق وقيادات كل الأحزاب.. ثم مسيرات مليونية.. وبعدها اضطرابات وفوضى.. والسير على درب جماعة الإخوان المسلمين وحلفاؤها في مصر، كما قال الزنداني.

الاكرامية يا حكومة!!!

إقبال علي عبدالله

أي مواطن في مدينة عدن أو الزائرين فيها من بقية المحافظات اليمنية حاله يقول: «أصبح العيش في هذه البلاد أمراً صعباً ومستحيلاً لا حياة معيشية ترضي الحال ولا أمن ولا استقرار».. هذه العبارة المكررة مع أي مواطن تقابله خاصة في هذا الشهر الكريم الذي ولا مبالغة في ذلك كانت حياة الناس فيه مبتسمة قبل الأزمة التي افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك وخصوصاً من حزب الاصلاح الذي يدعي الاسلام والاسلام بريء منه.. أزمة وهدفت الى اغتصاب الشرعية وتنفيذ مؤامرة أخونة اليمن في إطار ما يطلق عليه كذباً وزوراً «الربيع العربي»..

العودة الى موضوعنا وحالة المواطنين المعيشية والامنية تزداد تدهوراً يوماً بعد يوم خاصة منذ أن شكلت حكومة محمد سالم باسندوة المعروفة باسم حكومة الوفاق نتيجة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة!!

قبل نحو عامين.. فنحن كمواطنين خاصة في مدينة عدن المنكوبة اقتصادياً وأمنياً بعد الأزمة وبفعل سيطرة حزب الاصلاح على مقاليد السلطة المحلية فيها.. نتمنى من بعض وزرائنا الأكارم في حكومة النصف الوفاقية أن يكلفوا حالهم بالنزول الى منازل المواطنين ومشاهدة موائد الافطار في هذا الشهر الكريم بالذات ويقولوا الصدق الذي سيسألون عليه يوم القيامة.. مؤائد وأقسم بالله أن الكثير منها لا تكفي لوجبة حيوان وليس لأسرة مكونة من أطفال ونساء وعجزة ورجال لا حول لهم ولا قوة لهم.. عاجزين عن توفير الضروري مما تتطلبه موائد الافطار نتيجة تدني مرتباتهم خاصة شريحة المتقاعدين وهم غالبية الناس حيث لا يتعدى راتب أومعاش الواحد منهم مصروف شيخ في الاصلاح المصروف اليومي طبعاً وأقصد المقوات.. شريحة تناست حكومة الوفاق أنها أفنت غالبية عمرها في خدمة الوطن وآن لها الوقت أن ترتاح وتعيش في حياة كريمة لا إذلال ولا مهانة فيها.. المتقاعدون وفيهم كبار السن ممن تجاوز العقد السادس من العمر حالهم وقولهم ودعواتهم في هذا الشهر الكريم بأن «يزيل الله هذه الحكومة ويهديها قبل إزالتها بأن تجود على المتقاعدين بإكرامية شهر رمضان أسوة بالعاملين في المرافق المستقلة مالياً وإدارياً والتي تجاوزت هذا العام أقصد في رمضان الكريم هذا مائة ألف ريال إن لم يقل قليلاً جداً، ناهيك عن فتح باب السلف وحق الكبش.

أما بقية العاملين في المرافق الخدمية المرتبطة مالياً بوزارة المالية الاصلاحية فلا حول لهم ولا قوة وأسرهم تشرب من ماء البحر كما تقول.. حال الناس وأتحدث هنا في عدن عن معيشة تنذر بخطر حقيقي تدرك حكومة الباسندوة وإدارتها الاصلاحية خطرها على السلم الاجتماعي في القريب العاجل - لاسمح الله- فالمواطنون بل العاملون وفي المقدمة المتقاعدين والأسر الفقيرة يسألون الله في هذا الشهر المبارك أن تطلق وزارة المالية الاكرامية ولو بحدود الاربعين ألف ريال كحد أقصى..

وجزاه الله خيراً وينعم عليها بمزيد من نهب أموال المانحين والمعونات والمساعدات الخليجية والأوروبية التي لا يعرف المواطنون شيئاً عنها سوى مزيد من الفقر.. لهذا نطالب بصرف الاكرامية.

أسبوع كشف المستور

علي عمر الصيعري

لعلني لا أبالغ إذا أطلقت على الأسبوع الماضي مسمى " أسبوع كشف المستور" معتمداً على عددٍ من الشواهد محلياً وعربياً ودولياً، والتي تؤكد ما ذهبت إليه ، ومن أهمها ما يتعلق بالشأن اليمني بوصفه يعنينا في المقام الأول ، وهاكم ما وددت تناوله .

في مساء يوم الخميس الماضي ، وفي لقائه بقيادات المؤتمر وحلفائه وممثليهم في مؤتمر الحوار ،وممثلي المنظمات المجتمعية والأدباء والصحفيين ، كشف الأخ الزعيم علي عبدالله صالح النقاب عما يحاك من مؤامرات والتفاف على المبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار من قبل القوى النافذة وأحزابها التي تخطط في الخفاء لتحقيق تلك المآرب ، وقال : (إن الرئيس هادي حالياً يخوض حراكاً ويواجه صعوبات وضغوطات من كل مكان، ونحن له عون في سبيل نجاح المبادرة الخليجية كمنظومة متكاملة لا كانتقائية كما هو حاصل كونهم انتقوا منها الانتخابات المباشرة للرئيس وتشكيل حكومة الوفاق واللجنة العسكرية فقط).

كما كشف سعيهم الخبيث الهادف إلى النيل من المؤتمر الشعبي العام ، وقال : (الآن عندهم مشروع هدفه الضغط على هادي لإجتثات المؤتمر الشعبي العام من مؤسسات الدولة المختلفة).. وكشف مخططاتهم الرامية للالتفاف على محددات المبادرة الخليجية ،وخروقاتهم الدستورية وقال : (إن هناك مخالفة دستورية وقانونية للأنظمة لأنهم جعلوا من المبادرة الخليجية مرجعية لما يريدون أن يختاروا منها بينما هي منظومة متكاملة، وعلى سبيل كان من المفروض أن تُجرى في شهر مايو انتخابات للسلطة المحلية ولكنهم جنبوها)

أما في اليوم الأخير من ذلك الأسبوع ، أي الجمعة الماضية ، وفي الحلقة الأخيرة من سلسلة مقابلات قناة «العربية» معه ، فقد كشف خفايا ما كان يدبر حول اليمن وأمنها واستقرارها أيام رئاسته لها، وهي خفايا ومؤامرات ودسائس واجهها بحكمة وحنكة، حيث أشار فيها إلى استغلال أولاد الأحمر لتواجدهم في السلطة ،وان خلافهم معه نتج عن تحريض من قبل الإخوان المسلمين في اليمن (حزب الإصلاح) وأيضاً بعد تحجيم دورهم .

وأكد الزعيم الصالح : أنه (لا يوجد حتى الآن أي وساطات بينه وبين آل الأحمر) مشددا على انه لن يقبل أي وساطات إلا بعد تسليم المتهمين بتفجير جامع دار الرئاسة .

وأشار في المقابلة إلى انه كلف اللواء المنشق آنذاك علي محسن الأحمر قائد ما كان يسمى بالفرقة الأولى مدرع (المنحلة) بحماية المعتصمين أمام ساحة جامعة صنعاء إلا أن الأخير انقلب وانضم إلى المعتصمين .

ما تقدم غيض من فيض لما تكشف من مستور حِيك ويحاك ضد استقرار وأمن الوطن من قبل حزب سلطوي عقائدي وزمرة نافذة استمرأت حلاوة السلطة وانفتحت شهيتها للإتيان على ما تبقى من وطن الحكمة والإيمان لولا قوة إرادة الزعيم وصلابة المؤتمريين الشرفاء من قيادات وكوادر.. إنه حقاً أسبوع كشف المستور ، وإجلاء حقيقة هؤلاء الذين يعتقدون أن الالتفاف على ثورة الوطن ووحدته وانجازاته إنما هي نزهة في بستان ، ولكن هيهات أن يتحقق لهم ذلك .

قال الشاعر :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

(أحمد شوقي)

بدون زعل

حميد.. يا جناه

عبدالفتاح علي البنوس

الشعب اليمني يعرف جيداً من هو حميد الأحمر ويعرف تاريخه من الألف الى الياء، والذين لم يكونوا على معرفة به فقد أسدت اليهم الأزمة السياسية التي عصفت بالبلاد هذا المعروف وعرَّفتهم بالرجل الذي تحوّل الى امبراطور بين عشيّة وضحاها، ولا يحتاج الأمر الى لقاءات تلفزيونية أو أبواق إعلامية أو «دواشين» و«مداحين» لتجميل صورته وإظهاره على غير حقيقته فهو لا يحتاج الى كل ذلك، ومهما حاول شخصياً أن يُظهر نفسه على أنه يمثل بالنسبة لليمنيين التاجر الممول للثورة فإنه لن يحصد سوى المزيد من الكره والازدراء والاحتقار.

< من تابع مجريات المقابلة التي أجراها الاعلامي عارف الصرمي مع حميد الأحمر على قناة «معين» سيكتشف الكذب الذي وصل اليه الأخير، وتعامله مع أبناء الشعب اليمني على أنهم بلداء أو أغبياء لا يمتلكون القدرة على التمييز بين الغث والسمين والصدق والكذب والدجل والحقيقة، ذكر حميد بأنه بدأ نشاطه التجاري بـ«صندقة» صغيرة في منزله ومن ثم استدان من والدته 50 ألف ريال في العام 1987م وفتح بها ورشة ميكانيك ومن ثم تاجر بالشيلان الى الأردن، حيث أراد أن يقول بأن ما وصل اليه اليوم من ثراء فاحش هو من أرباح «الصندقة» وورشة الميكانيكا وأن يده لم تمتد الى المال العام ولم يستخدم نفوذ والده في الاستحواذ على عقود النفط والمناقصات والمشاريع الاستثمارية والانمائية التي أوصلته الى ما هو عليه من ثراء، أراد حميد الأحمر أن يجعل من نفسه صورة مصغرة لطيب الذكر والسمعة المرحوم هائل سعيد أنعم طيب الله ثراه وأحسن مثواه، بعصاميته وكفاحه وإصراره على النجاح منذ خطواته الاولى في مجال التجارة، وهو يعرف جيداً أن ثروته لم تُجمع الا من خيرات وثروات هذا الوطن وممارساته وأنشطته التجارية التي كانت تحظى بإعفاءات وامتيازات مهولة تقديراً لمكانة والده.

الكل يعرف حميد الأحمر ولن يُسهل عليهم الانخداع بالصورة التي رسمها لنفسه في مقابلته التلفزيونية، فالكل يعرف وطنيته المزيفة التي لطالما ادعى أنه يمتلكها، فأي وطنية هذه التي تمد يدها للخارج من أجل الحصول على الدعم المشبوه.. أي وطنية في التهرب من الضرائب والجمارك وسرقة الاتصالات الدولية وتسخير كافة مقدرات الدولة من أجل مصالح ومكاسب شخصية وحزبية رخيصة؟ وأي وطنية في تدمير وتخريب وطن وإثارة القلاقل والفتن والصراعات المناطقية والقبلية والسياسية والمذهبية؟!! وأي وطنية لمن ضخ الاموال من أجل سفك الدماء وإزهاق الأرواح وتدمير البنية التحتية وإسقاط هيبة الدولة على حساب هيبة الشيخ والقبيلة؟!! أي وطنية في إغراق حي الحصبة بالمليشيات المسلحة التي تقوم بنهب منازل المواطنين والمنشآت الحكومية؟!! وأي وطنية في التعالي على أبناء الشعب واحتقارهم وادعاء الوصاية عليهم؟!!.

حميد الأحمر ليس ملاكاً من الملائكة كما تصوره أبواق الاصلاح والكتبة الذين يمنحهم المعونات والمكافآت من أجل تلميع صورته والدفع به كمرشح للإصلاح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، حميد الأحمر تاريخه ومواقفه وممارساته واضحة للعيان، ولا أعتقد أن السواد الأعظم من أبناء الشعب يشعرون بالارتياح نحوه على الإطلاق، وخصوصاً بعد أن أدركوا أهدافه ومخططاته واتضح لهم أنه مجرد أداة للتخريب من أجل خدمة مصالحه واستثماراته وتعزيز ثرواته وممتلكاته ومكانته الاجتماعية التي تتعارض مع مبادئ ومرتكزات الدولة المدنية الحديثة التي ادعى زوراً وبهتاناً أنه ينشدها رغم أن أفعاله توضح كذبه وتكشفه على حقيقته.

لقد أغرق حميد «يا جناه» في الكذب والتدليس ووصل به الحد الى ادعاء دعمه للحكومة والدولة ووقوفه وراء إنجاز العديد من المشاريع الانمائية والخدمية لليمنيين في واحدة من سلسلة مغالطاته التي دأب على الترويج لها، فإذا كانت منطقته خمر تعاني من البؤس والشقاء رغم ما يقدمه أبناؤها من تضحيات من أجله واخوانه دون أن تكون له أي مبادرات لدعمهم بمشاريع خدمية فكيف له أن يدعم مشاريع على المستوى الوطني.

فكلنا نعرف عن صفقات عقود شراء الطاقة التي منحه إياها «باسندوة» وكذا عقود النفط والعائدات التي يحصل عليها من وراء صفقات بيع النفط والإعفاءات التي منحها باسندوة لشركة سبأ فون والتعويضات التي منحت لهم على الحرب التي أشعلوها في الحصبة والدمار الذي أحدثوه فيها، الكل يعرف ذلك ولا حاجة للمزايدة باسم الوطنية والعصامية.

كلنا نعرف لولا تسامح وطيبة علي عبدالله صالح لما كان حميد وصل الى ما وصل اليه، ولكن هناك من تطبعوا على الجحود والنكران والغدر والخيانة ولا غرابة أن يتنكروا له وللوطن، ويدَّعوا أنّ ما هم فيه من رخاء وثراء هو نتاج لتضحياتهم وعملهم وعصاميتهم، لقد استغلوا كل خيرات ومقدرات الوطن من أجل خدمة مصالحهم ولم يستفد أي يمني على الاطلاق مثل استفادتهم، وها هو حميد «يا جناه» يحاول أن يخادع اليمنيين من جديد بذات المسبحة التي سبق له الظهور بها عبر قناة «الجزيرة» مع اختلاف اللون وكلتاهما تعبران عن شخصيته ونزعاته، فالمسبحة الحمراء تعكس دمويته تجاه اليمن واليمنيين وعشقه للدماء من أجل الجاه والثروة، ومسبحته السوداء تكشف عن حقده وكراهيته وسوداوية قلبه وفكره الظلامي وعقليته التآمرية التي لا تؤهله لأن يتولى مهام إدارة حديقة 21 مارس التي ماتزال في غيابة الجب، فكيف بالترشح لرئاسة اليمن؟!!!

اليمنيون أكثر ذكاء ودهاء من حميد الأحمر واخوانه ولن يقبلوا على أنفسهم بأن يصبح رئيساً لهم على الاطلاق، على اعتبار أن ذلك من سابع المستحيلات فهو معروف لديهم سلفاً سواء خلال عضويته في البرلمان والتي تزيد مدتها على عشرين عاماً دون أن يقدّم لأبناء دائرته أي شيء يُذكر ولا خير فيه لليمن واليمنيين على الإطلاق حتى وإن حاول أن يظهر في ثياب الواعظين.